

محاضرة بعنوان : الصراع بين الإنسان والشیطان | الاردن (3)

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة - [00:00:28](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:52](#)

للعالمين انك حميد مجيد اخرج الامام احمد والنسائي بسند جيد وصححه ابن حبان في الحديث سبرة بن ابي الفاكه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:13](#)

ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال اتسلموا وتزر دينك ودين ابائك واباء ابيك فعصاه فاسلم وقعد له بطريق الهجرة فقال اتذر ارضك وسماؤك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال - [00:01:37](#)

فعصاه فهاجر فاتاه في طريق الجهاد قال له اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس والمال فتقاتلوا فتقتل ستتكح امرأتك ويقسم ما لك فعصاه فجاهد قال عليه الصلاة والسلام فمن فعل ذلك منهم فمات - [00:02:18](#)

كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان قتل كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان غرق كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة - [00:02:53](#)

وان وقسته دابته كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة قصة الشيطان قصة كبيرة ذلك لان كل شر في العالم انما هو فرع عليه ونحن نعلم كيف انه رفع عقيرته على ربه سبحانه وتعالى - [00:03:10](#)

وخالف امره وقال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين وقال لله عز وجل ثم لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين والشيطان لا يقبل مداينة ولا يقبل فدية - [00:03:39](#)

لان هدفه الاعلى هو ان يدخلك النار المجرم من بني ادم يمكن ان يقبل فدية لو فيه واحد مفتري ظالم يمكن ان تعطيه مبلغا من المال فيكف عنك من الممكن ان تقدم له خدمة او ان تعمل من جملة خدمة - [00:04:09](#)

فيكف عنك لكن الشيطان لا يقبل فدية ولذلك لا يستعان عليه الا بالله قال الفضيل بن عياض رحمه الله مرة لرجل بينما انت ماض في طريقك اذ خرج عليك كلب الغنم - [00:04:38](#)

وكلب الغنم من اشرس انواع الكلاب من اشرس انواع الكلاب. كما قال النابغة الزبياني قال تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مريض المستنفر الحامي. المستنثر الحامي الذي هو كلب الغنم - [00:05:09](#)

هيئة كلب الغنم كما وصفها النابغة المستنثر يعني كلب الغنم يبقعد يجلس على مقعدته وينصب يديه وقد وضع ذيله بين فخذه. وذيل كلب الغنم يكون عادة للامام وليس للخلف الكلب عندما يضع ذيله للخلف يبقى مسترخي - [00:05:33](#)

انما اذا وضع الكلب ذيله بين فخذه للامام يبقى مستعد للانطلاق المستنثر هو الذي يضعه كقول النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة

الحائض استثري بثوب يبقى المستثمر الحامي اللي هو كلب الغنم يعني - [00:05:59](#)

انا مفترس لازم يعض الفضيل بن عياض سأل هذا الرجل قال له لو انت في طريق وخرج عليك كلب الغنم تعمل ايه فيه قال ارميه بحجر قال فان رجع قال ارميه بحجر - [00:06:23](#)

قال فان رجع قال ارميه بحجر قال هذا امر يطول هتجيب حجارة منين وفي الاخر تنفذ الحجارة يعض قال ما الحل يا ابا علي قال عليك بصاحب الكلب قل امنع كلبك عني. خلاص تستريح. لا حجارة ولا يحزنون - [00:06:44](#)

يريد الفضيل ان يقول للرجل اذا خرج عليك الشيطان ماذا تفعل؟ يرميه بحجر. طيب ان رجع اليك ماذا تفعل؟ يرميه بحجر يرميه بحجر لا يريد ان يقول له عليك برب الشياطين وما اضلت. هو ده اللي يايه ينجيك من الشيطان - [00:07:10](#)

لا يستعان على هذا الشيطان الا بالله. كما قال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله اه قصتنا مع الشيطان قصة كبيرة ويكفي للتنبيه على عداوته ما رواه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:07:34](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من مولود يولد الا ونخسه الشيطان ساعة يولد لذلك يستهل صارخا الولد لما ينزل من بطن امه ينزل صارخا. طب لماذا يصرخ - [00:08:02](#)

فهو جائع اهو ظمآن هو مريض؟ لأ. لا ده ولا ده ولا ده لماذا يصرخ نقصه الشيطان في جنب بيزغدوا كده بجنبه وهو نازل طب لماذا هذا وما له سن تقطع ولا يد تبطش. لسه يعني ما عملش حاجة خالص. ده هو عبارة عن لحن لسه نازل - [00:08:25](#)

وصل من غله وكيده ان هو بادر اليه فنخسه. ولذلك يستهل صارخا ما من مولود يولد الا ونقصه الشيطان ساعة يولد لذلك يستهل صارخا الا مريم وابنها قال ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم واني اعينها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - [00:08:53](#)

هذا الشيطان الذي قال لله عز وجل ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. يعني في كل الاتجاهات التي يمضي او يمضي فيها بنو ادم ما عدا جهة الفوقية والتحتية - [00:09:29](#)

لم يقل لا من فوقهم ولا من تحتهم علل بعض العلماء ذلك فقال ان هذه هي جهة الخسف قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم - [00:09:52](#)

فدي جهة الخسف فهو لا يتعرض لجهة القسف وبعدين هذه الجهات الاربع هي التي يتحرك بنو ادم فيها. يعني يريد ان يقول لن اترك سبيلا يمضي فيه ادم الا كنت على الرصد - [00:10:10](#)

انا على قارعة الطريق ينتظر اي نار حتى يضله في صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم بسند قوي من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:10:28](#)

اذا اصبح ابليس بث سراياه بث جنودا ويقول لهم من اضل اليوم مسلما البسته التاج فيأتي احدهم فيقول ما تركته حتى عاق والديه قال يوشك ان يبر ويأتي الاخر فيقول ما تركته حتى طلق امرأته - [00:10:54](#)

قال يوشك ان يتزوج ويأتي ثالث فيقول ما تركته حتى اشرك فيقول انت انت ويأتي رابع فيقول ما تركته حتى زنا فيقول له انت انت ويأتي خامس فيقول ما تركته حتى قتل - [00:11:41](#)

فيقول له انت انت ويلبس التاج وفي صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال ان الشيطان يضع عرشه على الماء فادناه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة ثم يرسل سراياه تترى الى بني ادم - [00:12:08](#)

وطبعا فيه محاسبة الشيطان ليس كبنى ادم قصار النفس يدي امر بالشغل ثم لا يتابع. لا الشيطان لا. يتابع والصبح يضع عرشه على الماء ثم يعطي خطوط سير لجنوده كل واحد يدخل على بني ادم ويشغل - [00:12:38](#)

فيأتي احدهم في اخر النهار يقول له ماذا فعلت يقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا. وكذا وكذا افراد المعاصي ما تركته حتى زنا مثلا يقول لم تفعل شيئا والثاني ما تركته حتى شرب الخمر. يقول له لم تفعل شيئا - [00:13:03](#)

ثالث ما تركوه حق حتى عاق والديه. يقولوا له لم تفعل شيئا حتى يأتي واحد من هؤلاء الشياطين. اقول له وانت ماذا فعلت؟ يقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله - [00:13:23](#)

[illegible]

ودرجوا على هذا وصاروا يهملون كتابة اسم الام في البطاقة. ليه؟ حتى ان الواحد لو يقدم البطاقة الشخصية لاي آآ مصلحة حكومية يبقى يعني شاعر بشيء من الحياء ان الموظف سيعرف اسم امه - [00:19:44](#)

الوقت الذي يفتخر الولد بالنسبة الى ابيه. وهذا قديم فان الله تبارك وتعالى لما حض المسلمين على الاكثار من ذكره تبارك وتعالى فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا فلو كان هناك مذكور عند الولد اكثر من الوالد لذكره الله عز وجل. ليه؟ لانه في معرض الحض على كثرة ذكره - [00:20:02](#)

فليس هناك مذكور عند الابناء اكثر من الاباء ولذلك او هنا في الاية للاضراب وليس للتخيير بذكركم اباؤكم او اشد ذكرا يعني بل اشد ذكرا لقول الله عز وجل وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب. يعني بل هو اقرب - [00:20:38](#)

وكقول الله تبارك وتعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون يعني بل يزيدون وكقول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل يعني بل عابر سبيل - [00:21:07](#)

ده بتسمى او اللي هي ايه؟ التي تفيد الاضراب. اي كأنه اضرب عن المعنى الاول وقال لن اعنه. لا اقصده بل اترقى بك الى المعنى الثاني كن في الدنيا كأنك غريب - [00:21:24](#)

ثم كأنه استدرك فقال ان الغريب قد يأنس في دار الغربة باهله واخوانه الجدد وكم من غريب في هذا البلد يأنس باخوانه الجدد اكثر من انسه باهله فالغريب قد يأنس في دار الغربة. والمقصود ان يكون المرء في الدنيا مندهشا - [00:21:37](#)

لا يأنس بها فكأنما قال كن في الدنيا كأنك غريب ثم قال لا لا تكن غريبا فان الغريب يأنس بل كن عابر سبيل عابر السبيل الذي يعني يمشي ويحمل خيمته على كتفه. فاذا جاء الليل عرس - [00:22:03](#)

ثم نام فيصبح الصباح فيحمل خيمته على يعني او متاعه على كتفه ثم يمضي فلا يكاد عابر السبيل يأنس شيء. اذا او هنا او اباؤكم او اشد ذكرا معناها بل اشد ذكرا - [00:22:22](#)

اذا الاباء لهم جذور ضاربة في نفوس الابناء وهذا كان عند العرب قديما الرسول عليه الصلاة والسلام مع انه جاء لينحي فخر الجاهلية بابائهم مع هذا قال وهو يرتجز انا النبي لا كذب - [00:22:43](#)

انا ابن عبدالمطلب ابن عبدالمطلب ليه؟ لان عبدالمطلب كان له نباهة وكانت العرب اذا ارادت ان تعير رجلا تنسبه الى جد غامض كما في حديث ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه والحديث في الصحيحين. وهو الحديث الطويل في آآ آآ لقاء - [00:23:10](#)

ركل مع ابي سفيان. لما سأله عن النبي عليه الصلاة والسلام اتباعه يزيدون من الى اخر الحديث بعد ما هرقل حصلت المناقشة دي ما بين ابي سفيان وبين هرقل قال ابو سفيان فخرجت من عنده رقلة - [00:23:36](#)

وانا اقول لقد امر ابن ابي كبشة مين ابو كبشة ده بقى هو والد او جد جد ام النبي او والد جد ام النبي يعني هو على اي حال - [00:24:00](#)

جد للفرع الضعيف وهو فرع الام ابو كبش. طب ابو كبشة ده ايه؟ عمل ايه؟ ابو كبشة ده؟ قال لك ذهب الى الشام فرأى النصارى يعبدون الاصنام والكلام دهوت والصور والكلام ده. عجبوا الكلام ده فتنصر - [00:24:20](#)

قال لك هو هيطلع لمين مش جده لما راح الشام غير دينه ها وتنصر اهو عمل ايه؟ جه غير الدين بتاعنا اللي هو عبادة الاصنام وقال لك الاسلام ومش اسلام فهو طالع لجده - [00:24:42](#)

فابو كبشة لا يكاد يعرف في العرب مع ما اتى به من تغيير دين قريش فلما ابو سفيان حب ان هو يلزم النبي عليه الصلاة والسلام نسبته الى جد غامض ليس له نباهة في قريش - [00:24:58](#)

وحتى لما الرسول عليه الصلاة والسلام اسري به الى بيت المقدس وقريش علمت ان هو راح وجا في ليلة واحدة قال لك ازاي ده احنا بنضرب اكباد المطي ثلاثة اشهر رايح جاي وده يقول لك انا رحت في ليلة ورجعت - [00:25:18](#)

قال فمن واضع يده على رأسه ومن واضع يده على فمه تعجبا. ومن واضع كفه على فمه. يقولون انظروا ما يقول وابي كبشة برضو بيايه بيشتموه بايه؟ بهذا الجد الغامض. العرب كان عندها مسألة الانساب ومسألة الاباء والانساب للاباء دي هذا كانت مسألة محورية

في حياة - 00:25:33

آآ سنة الالباء هي التي رفع شعارها المكذبون للانبياء في كل عصر يكذبون الانبياء بسنة الالباء واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا - 00:25:55

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا - 00:26:22

وقال تعالى انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يراعون وقصة ابراهيم عليه السلام قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش او الى امة العرب - 00:26:37

قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وذكر الله عز وجل ان كل المكذبين للانبياء كذبوهم بسنة الالباء وقال تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير - 00:27:03

الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون يبقى اذا الشيطان لما يسلم الانسان فيقوم يهيجه ويستفزه يقول له اتسلم وتز دينك ودين ابائك واباء ابيك كمان يعني - 00:27:24

فيقوم تدركه العصبية زي ما حصل بالضبط لابي طالب ابو طالب ايه اللي حصل يعني كما في حديث المسيب ابن حزم في الصحيحين لما كان ابو طالب في سياقة الموت - 00:27:51

والرسول عليه الصلاة والسلام ذهب اليه ليلقنه الشهادة حتى يعني كلمة يقولها يجد النبي صلى الله عليه وسلم لها موضعا يطلب من الله عز وجل ان يغفر له. وجد عنده قرناء السوء - 00:28:07

ابو جهل ابن ابي ربيعة النبي عليه الصلاة والسلام قال قلها يا عمي كلمة احاج لك بها عند الله اترغب عن ملة عبد المطلب فطبعنا لان هو عايز يبين انه جدع - 00:28:24

وانه قوي وانه لم يضعف مش انه لما رأى الموت وداخل هيموت والكلام دهوت فقام ضعف فاسلم لا ادركته العصبية فلم يقبل الكلمة وقال هو على ملة عبدالمطلب اخر كلام قاله قاله على ملة عبدالمطلب - 00:28:43

طيب يعني لما انتم عندكم نخوة كده وكل ما يبجي نبي من الانبياء ترفعوا له بقى الشعار سنة الالباء طيب ابوكم الاقدم كان اولي بهذه العصبية وهو ادم عليه السلام - 00:29:02

قال الله عز وجل يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوأتها هو ابليس اخرج ادم عليه السلام من آآ من فيلا - 00:29:21

واللي من قصر لاخرجه من جنة الخلد كما عليه ائمة التحقيق خرج ادم من جنة الخلد فيعني لو انت يعني عندك نخوة وعندك عندك عصبية للالباء لماذا تحطب في هوى الشيطان - 00:29:43

لماذا صار اكثر اهل الارض قوادين له يحطبون في هواه. اذا كانت يعني الدم يعني بيسري في عروق هذا المكذب بسنة الالباء طب لماذا يعني اه لم يعني اه تأخذه النخوة لما علم ان الشيطان اخرج اباه من جنة الخلد ومش كده بس - 00:30:01

واظهر سوءته كمان العصبية لسنة الالباء هذا مجرد شعار وستار فقط لا غير. مش عصبية حقيقية ترجع مثلا الى انصاف او ترجع الى بحث او ترجع الى تأمل وتروي الشيطان عندما - 00:30:24

يقف على الانسان بطريق الاسلام ويستفزه ويقول له هكذا اتسلم وتذر دينك ودين ابائك واباء ابيك هناك اناس لم يخضعوا حتى لهذه العاطفة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:30:44

كان يضرب به المثل في بر امه فيقال ابر من سعد مثل من الامثال يعني لما واحد يبر امه الى اقصى درجة يدوب يصل الى مستوى سعد ابن ابي وقاص - 00:31:11

فلما اسلم سعد رفضت امه ان تأكل وقالت لا اطعم ولا اشرب حتى اموت فتعير بي ويقال لك يا قاتل امه شف وصلت المسألة الضغط الادبي على سعد ابن ابي وقاص ليتترك الاسلام - 00:31:37

الى هذا الحد وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجر فمها بالعصا. انت عارف لما تجيب مفك وتحطه ما بين سنانها وتعمل كده ها وقوموا فاتحين بقها كده عنوة عشان يأكلوها مش راضية تاكل - [00:32:04](#)

حتى تموت ويقوم يعير سعد بامه ويقال يا قاتل امه هل رق قلب سعد لها الابن البار الذي يقال فيه ابر من سعد قلبه كان زي الحجر اذا كانت المفصلة على الاسلام لا احد يوضع في الكفة في مقابل الاسلام ابدأ - [00:32:22](#)

في بعض الناس بسبب سوء التربية الاسلامية يمكن ان يطيع اباه في معصية الله. يقول لك انا بتكسف انا اخجل ان اقول لابي لا يا ولد اذهب هات لي علبة سجائر - [00:32:51](#)

بيتكسف يقول له لا اذهب هات لي حشيش افيون خمر فاذا هبته لي ثلاثة اربعة مسلا شهود زور يضرب نفسه بسكينة ويعمل تقرير طبي كاذب مش عارف ايه ويجيب جماعة شهود عياله ومش عارف ايه والكلام ده - [00:33:08](#)

والولد ما يقدرش يقول لابوه لا اده سعد بقى كان اذا ارادوا ان يطعموا امه شجروا فمها بالعصا عشان يأكلوها قام سعد قال ايه بقى؟ قال لها ايه؟ عشان بس يفرض الحدود دي وتخلص القضية - [00:33:27](#)

قال لها يا ام والله لو كان لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما كفرت بدين قولي او داعي كأنه عايز يقول لها يعني كلي ولا روعي في داهية عاتبه الله عز وجل - [00:33:46](#)

اه اسبت على دينك صحيح بس لا تتكلم بالكلام الشديد فانزل الله عز وجل في هذا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما خلاص والاية الثانية وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:34:10](#)

مش لازم تقول لها روعي في داهية ولا تقول لها كلي ولا موتي. لأ اسبت على دينك نعم لكن لا تتكلم بالالفاظ القوية معها. ليه؟ لها حق كبير. حتى وان كانت كافرة - [00:34:43](#)

يبقى المسألة اللي كان فيه مفصلة ما بين الدين وما بين اي شيء اخر لا ينبغي لمن يريد ان يلقي الله غدا بوجه ابيض انه يضحى بالدين ليس هناك اغلى منه على الاطلاق - [00:35:00](#)

لا والد ولا والدة ولا ولد ولا اي شيء في الدنيا وهو ده بقى الثبات الذي علمنا الاسلام اياه توفي اه كتاب الادب المفرد للامام البخاري بسند صحيح من حديث جبير بن نفير - [00:35:17](#)

رحمه الله قال بينما نحن مع المقداد بن الاسود يوما اذ قال رجل له طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب المقداد غضب المقداد من الكلمتين دول - [00:35:37](#)

واحمر وجهه قال الجبير فعجبنا ما قال الرجل الا خيرا. هو قال ايه؟ يعني يزعل المقداد. ده بيقول له طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله. ايه الوحش اللي في الكلام ده - [00:36:01](#)

قال المقداد لما يتمنى احدكم مشهدا غيبه الله عنه لا يدري ان كان فيه كيف يكون قد كفي البلاء بغيره والله لقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس كبهم الله على وجوههم في النار - [00:36:18](#)

لم يؤمنوا به ولم يصدقوه. هو انت لما بتقول طوبى لهاتين العينين وددنا لو اننا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدنا. هو انت يعني عارف لو انت كنت موجود ايام النبي ممكن تكون زي ابي لهب - [00:36:46](#)

او ك ابي جهل ممكن تبقى من المكذبين بالنبي. فانت عمال يعني تفتات علينا وتقول الكلام ده ليه اولا يحمد احدكم ربه انه خرج لا يعرف الا دينه الا ربه عز وجل. ولا يعرف الا نبية صلى الله عليه وسلم. قد كفي البلاء بغيره - [00:37:00](#)

والله لقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على اشد حالة بعث عليها نبي قط ما كانوا يرون دينا افضل من دين الاوثان حتى اتى بفرقان فرق فيه بين الوالد وولده - [00:37:20](#)

ده الشاهد من الحديث يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن الوالد يظل كافرا الولد يسلم او العكس وينصب بعضهم لبعض العداء اذا كانت كما قلت مسألة دين لا في صحيح البخاري من حديث سعيد بن زيد - [00:37:42](#)

قال لقد رأيتني عارفين طبعاً سعيد بن زايد احد العشرة المبشرين بالجنة. وكان زوج اخت عمر بن الخطاب وعمر لم يكن اسلم انذاك

يقول سعيد بن زيد رضي الله عنه لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام. عمر بن الخطاب ماسكه من - [00:38:04](#)

هو واخته وبيعذب فيه على الاسلام ومع ذلك ثبت على الاسلام مرة من المرات عمر بن الخطاب جالس مع خباب بن الارت وعمالين يتكلموا مع بعض فذكروا بلالا انتم عارفين طبعاً بلال وقصة بلال واتحط بقى في الرمضاء مكة عريان حط عليه صخرة وهو يقول لاحد احد يدوه للولدان يتلاعبون به - [00:38:27](#)

في ماسكين ورابطينه بحبل وعمالين يجرجروه في شوارع المدينة والكلام ده وبلال يقول احد احد. هانت عليه نفسه في الله فعمر بن الخطاب جالس مع خباب من وعمالين يدرشوا مع بعض - [00:38:55](#)

فعمر بيقول ايه بقى؟ لخباب قال ما اري احدا احق بهذا الامر من بلال في هذا الامر هو خلافة يعني عمر بيقول اولى واحد يبقى هو امير المؤمنين بلال بن رباح - [00:39:08](#)

ليه؟ لانه ابتلي في الله بلاء شديدا وصبر وقال خباب انظر يا امير المؤمنين وانكشف ضره فقال عمر ما رأيتك اليوم قط ايه ده ايه ايه ضره ك ما له عامل كده - [00:39:26](#)

محترق زهر خباب محترق قال له ايه ده قال لقد اوقدوا لي نارا عظيمة ثم القوني فيها فوالله ما اطفأها الا ودك ظهري الودك اللي هو الشحم يعني الصحابة دول يعني ليس لهم نذير - [00:39:48](#)

عشان كده كان ابن عمر وآآ وحذيفة ابن اليمان والكلام ده لهم مقولة مشهورة كان يقول لمقام احدهم في الصف ساعة يعدل عبادة احدهم ولو عمر عمر نوح القصة مش قصة كثرة عبادة والكلام ده لا. بس قصة صدق مع الله عز وجل وبذل في الوقت الذي يعز فيه من يبذل - [00:40:13](#)

فاذا المسألة انك انت تحط حاجة في مقابل الاسلام والتزام لأ فلما يجي الشيطان يريد ان يسلم. او لرجل يريد ان يلتزم ايام زمان آآ في بداية الصحوة عندنا في مصر - [00:40:43](#)

ما كان يسلم ما كان يلتزم الا الشباب وفي نفس الوقت ضعفاء لا مال عندهم ولا جاه ولا سلطان ولا حاجة من دي في مرة من المرات جمعتني يعني جمعني مجلس مع واحد - [00:41:03](#)

فبيقول لي يا اخي ده حتى ما فيش فيكم واحد محترم يعني يقصد ما فيش واحد فيكم له منصب يعني. لا في واحد مدير عام وانا في واحد رئيس مؤسسة ده كلهم شوية عيال بتأخذ مصروفك من ابيك وجاي عامل لي فيها ابو عرام وعامل لي فيها مش عارف - [00:41:23](#)

وايه وابو ايه والكلام مهو اتباع الانبياء كلهم كانوا كده. هرقل لما بيسأل ابو سفيان يسأل ابا سفيان. بيقول له ايه؟ بيقول له اشراف الناس اتبعوه امضوا عليه قال بل ضعفاؤه - [00:41:43](#)

فقال له وكذلك اتباع الانبياء الذي التزم وصبر على عنة الالتزام الشباب اللحي اللي هي تعتبر العنوان. عنوان الالتزام وان كانت ليست هي الالتزام في ناس ملتحين يعني اضر بهذا الاتجاه - [00:41:59](#)

وفي منتقبات اضروا بهذا الاتجاه لكن لا يعني ان احنا نترك اللحية. لأ ده اللحية دي عنوان. زي العنوان يعني انا او انت لو ماشيين في الشارع في الوقت الذي اختلطت فيه الازياء والاشكال وما عادش فيه فرق ما بين المسلم والكافر في الشكل واللبس والكلام ده - [00:42:29](#)

لو انا او انت والكلام ده ماشيين في الشارع كده ممكن اتنين يختلفوا على ان انا مسلم لأ لكن لو واحد لابس مسلا آآ لبس عادي وبدلة وكرافة ومش عارف ايه والكلام ده وبتاع وماشي في الشارع - [00:42:53](#)

انا وانت نقول يا ترى ده مسلم ولا مش مسلم؟ قد وقد وقد فانت رافع العنوان شايل الراية الذين اعفوا لحاهم فيما بعد ما اعفوا مثلا لحاهم الا بعدما كثرت اللحي وامنه على نفسه وعرف ان ما فيش مشاكل من ورا اللحية - [00:43:08](#)

ليه الدنيا كلها بقت مرتاحين خلاص يبقى ندخل بقى ايه في الصف المنتقبات عندنا زمان مثلا من حوالي ثلاثين سنة كان في البلد عندي مثلا في المحافظة اتنين منتقبات فقط لا غير - [00:43:31](#)

لما كانت الواحدة دي تمشي في الشارع كانت البلكونات والشرفات تمتلئ بالايه؟ بالناس. يركبوا بعض يتفرجوا عليها واحد يقول تراهنى بقى دي ماشية بضرها باب وشها واحد يقول لأ بضرها تاني يقول طب واشهد صدقني ماشية بضرها صدقني ماشية بوشها. ها؟ ما هو ما هو عملية تريقة وعليها - [00:43:47](#)

دي ثبتت ودي ثبتت النتيجة ايه؟ ان في واحدة تالته ثبتت. وواحدة رابعة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الذي صبر على لأواء الالتزام في الوقت الذي كان يفر فيه الغالبية من الالتزام بسبب الخوص في الارهاق والضغط والكلام ده - [00:44:08](#) لا يستوي مع الذي جاء بعد فتح مكة وكلا وعد الله الحسنى لكن ده له درجة اعلى ودرجة ارفع ليه؟ لانه صبر على الكلام ده. اذا لما ياتي الشيطان انسان بيسلم - [00:44:40](#)

او يلتزم. انا مش عايز برضو حد يفهم او يلتزم يعني كان كافر يعني عشان ما يقوليش انت حاطط الالتزام قبال الاسلام ودخلنا بقى في متاهات ويقول لك تبقى بتكفر ومش عارف ايه والكلام ده. لأ - [00:44:56](#)

عايز اقول للانسان اذا كان في بيئة مخالفة فارق ارض العصيان الى الطاعة او فارق ارض الكفر الى الاسلام سيان او هذا او هذا الشيطان بيستفز عادة قال اتسلم وتذر دينك ودين ابائك واباء ابيك فعصاه فاسلم - [00:45:06](#) طب يأس الشيطان لا لا يعرف اليأس مطلقا عايز ياخذ منك اي حاجة انت عارف لو حتى يكعبلك مش لازم ياخذك لأ يديك مقص كده تقع على وشك هيعطلك في الآخر - [00:45:27](#)

على ما تقوم اه يا جنبي اه يا وركي اه يا راسي اه يا مش عارف ايه وتقعده تمسح كده وكده. عطالك خمس دقايق بدل ما هتصل في الموعد لأ عطلك. فهو يريد منك اي شيه - [00:45:44](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان رضي منكم بالمحقرات مش عارف يعمل معك حاجة ياخذ منك اي حاجة وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يئس ان يعبد المصلون - [00:45:58](#)

ولكن بالتحريش بينهم يا ريت اخوانا يتعلموا من هذا الحديث يعمل من الحبة ام بيقول لك شفت بص لك ازاى شفت بسة احتقار انت لازم ترد عليه انت لازم تعرفه انه ما يسواش ثلاثة تعريفة - [00:46:16](#)

انت لازم تفضح الف كتاب فيه اظهر سوءاتك الحاجات الخاصة اللي كانت بينا وبين بعض في يوم من الايام والمجالس بالامانة افضحوا فيها قل ده كنا بناكل في يوم من الايام قام خبى صباغ موز في جيبه. مسلا - [00:46:38](#)

مع ان دي حاجة فهو يستدل بهذا على انه حقير ودينه مسلا حاجة انا كنت مؤتمنك عليها في يوم من الايام يكتبها في كتابه ويطلعها ويعملها ومش عارف ايه والكلام ده - [00:46:58](#)

عشان كده ربنا عز وجل قال ايه وقل لعبادي يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ينزغ بينهم قولوا للناس حسنا وقولوا للناس حسنا - [00:47:13](#)

استخدم الالفاظ الطيبة الفاظ الجيدة ما تستخدمش المحفظة القاسية للشيطان بينزغ اذا استطعت كما يقول الحسن لا تحملن كلمة الى الشر من اخيك وانت تجد لها في الخير محملا في كتاب آآ المكافأة والاعتذار. اظن ارجو ان ما اكونش غلطان في اسم الكتاب - [00:47:38](#)

رجل جاء يشتكي الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واحد قال فيه بيت شعر بيقول له ايه؟ بيقول له خلي المكارم لا تسعى لبغيها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي - [00:48:10](#)

طب ده هجاء ولا مدح؟ طبعا بيقول له المكارم والحاجات دي مش انت لا اقعد يا اخويا وبلط في الخط مش انت اللي تسعى للمكان. انت بقى بس كل حياتك تاكل وتشرب بس. تلبس حلو اوي وتاكل كويس اوي. انما المكارم بقى - [00:48:26](#)

حاجات بقى والصفات مش انت اللي ايه مش انت صاحب المسألة دي. يبقى ذمه راح لعمر قال له عاجبك فلان بيقول في كزا كزا كزا قال وعجبا لك! جعلك طاعما كاسيا! هو الدنيا كلها شغالة عشان ايه؟ عشان ياكل ويشرب - [00:48:49](#)

فلما يجعلك طاعما كاسيا ما هم الطاعم الكاسي الناس الابهة الناس رجال الاعمال الكبار والملوك والامراء والبتاع هو ده الطاعن الكافر

يبقى عمر بن الخطاب حولها ايه حولها الى معنى جميل. يعني كل كلام يمكن ان تحمله على المعنى ده او على المعنى ده - [00:49:05](#)

فاذا الانسان يعلم ان الشيطان لا يمل. يرضى منك باي شيء. لما يأس منه ان يكفر قام رايح على الطريق ولابس له وش تاني هو الشيطان ايه يعني ما لازم يغير اللبوس كل شوية - [00:49:23](#)

العقل بقى ازا لبس له وش يبص لورا يشوف دبله فين ها ما هو يقول لك الشيطان له دين ومش عارف ايه ورون حديد والكلام اللي هم بيعملوه يقول لك المهم لازم تكتشفه. الشيطان قام بسرعة رايح له على الطريق التاني - [00:49:42](#)

ما هو اول ما اسلم سيترك ارض الكفر ويهاجر الى ارض الاسلام او يترك ارض المعصية ويهاجر الى ارض الطاعة يبقى تاني حاجة بيعملها بعد الاسلام ان يفارق اهل الكفر او ان يفارق اهل المعصية - [00:50:00](#)

فقعد له بطريق الهجرة قال له اعتذر ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول استغزاز برضه قال له ملاعب سباك اتتركها وانت عارف الانسان كثير الحنين الى ملاعب الصباه - [00:50:21](#)

يعني بيبقى الانسان مسلا في وزيفة دبلوماسية وزير خارجية او قنصل او ما مسلا القائم باعمال السفارة في اي بلد من البلدان اكثر الناس تجوالا على المستوى الرسمي اللي بيعمل في وزارة الخارجية - [00:50:50](#)

كل يوم في بلد وكل يوم في قصر وكل يوم في فيلا ومش عارف ايه والكلام ده انت عارف المكان الذي ينبض له قلبه هو المكان الذي ولد فيه وتربى فيه - [00:51:11](#)

حتى لو كان بيتا بالطوب اللبني حتى لو كان بيتا متواضعا لو كان سقفه من الخشب ليه ولد هنا كل حاجة لها زكريات يشوف المدرسة يقول لك انا اتعلمت هنا - [00:51:29](#)

وكنت بقف تحت الشجرة دي وكنت باكل في المطعم ده وكنا بنلعب كورة في الايه في الفسحاية دي كنت بتقابل مع اصحابي في المكان ده كل مكان له ذكرى ولزلك احنا كلنا من المدرس الذي ترك آآ ذكرى عندنا وحفر اسمه في قلوبنا - [00:51:48](#)

ابتدائي نعرف اسم مدرس الابتدائي وممكن نعرف بلده والكلام ده. كل ما بتكبر في السن الذاكرة بتضعف عن الانتساء. يعني مدرس اعدادي يكون هو رقم اثنين مدرس سانوي لحد ما تزوح للجامعة والكلام ده بقيت دماغ خلاص ما عدش حاجة بتلرز في دماغك ولا في قلبك ولا الكلام ده - [00:52:13](#)

فالانسان كثير الحنين الى ما لا يعرف عشان كده العلماء وهم يتكلموا عن عن من ابتلي بالعشق ماذا يفعل؟ قال لك اول حاجة لابد ان يترك بلد المحبوب المعشوق اذا اراد ان يبرأ من داء العشق - [00:52:35](#)

ليه؟ كل مكان يذكره يروح على الشجرة دي ماسك مسمار وعامل قلبين وحفر قلبين على اللي مش عارف ايه وكيوبيد ومطلع سهم كده ومطلع سهم كده ومش عارف ايه. ويقول لك ياما اتضللنا في ظل الشجر - [00:52:53](#)

كنت واقف معها ومش عارف بنعمل ايه وبنخلي ايه والكلام ده. والمطعم كنا بنقعد في الكورنر ده والترابيزة دي والمش عارف ايه والكلام ده. قال لك لأ اي شيء يذكرك بها لازم - [00:53:09](#)

يغرب عن وجهك. اذا اردت ان تبرأ حقا من داء العشق عشان كده في قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا درس ده غدا ان شاء الله عز وجل سنبسطة كنوع مما يفعله الشيطان مع بني ادم وكيف تخلص - [00:53:21](#)

الرجل عشان ده روشتة علاج. ما احنا بنذكر العدو بتاعنا الشيطان الرجيم. وازاي بيعمل معنا والكلام ده؟ طب انا عايز اخلص من هذا الشيطان. وعايز يعني آآ ادافع عن نفسي. ماذا افعل؟ هو ده ان شاء الله ان احيانا الله - [00:53:40](#)

عز وجل التقينا غدا الراجل ده امر ان يترك ارض العصيان الى ارض الطاعة ليه؟ لما يكون بني ادم قتل مائة نفس ذبحهم ذبح النعاج في بلده وما فيش واحد قال له قف - [00:53:54](#)

يبقى البلد دي لا خير فيها. يبقى كان لازم يترك البلد حتى لا يعود الى القتل مرة اخرى يبقى العلماء لما بيذكروا بقول لك ده العشق والكلام ده قال لك لابد يترك البلد بالكامل ليه؟ لان هذا يذكره - [00:54:12](#)

وفي حكاية حدثت عند العرب قديما تبين ايضا آآ تأثير تبين تأثير ملاعب الصبا على الانسان آآ ذكروا ان رجلا من العرب تزوج امرأة

ثانية والمرأة الاولى بناه بني لها بيت واخدمها جارية. والمرأة الثانية - 00:54:26

بني لها بيت ثاني جنب بيت المرأة الاولى واخدمها امرأة واقدمها جارية فلما الرجل تزوج بالمرأة الثانية والجارية بقى بتاعة المرأة الثانية طالعة الصبح على الباب تقعد فلقت ايه جارية المرأة الاولى قاعدة على الباب - 00:54:52

كانت ايه؟ رامية عليها كلمتين على الصبح بتجر شكل على الصبح. الناس بتقول يا فتاح يا عليم ودي بتجر شكل على الصبح ثالث امرأة او جارية المرأة الثانية وما تستوي الرجلان - 00:55:15

رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتني عايز يقول ان الراجل ده كان ماشي على رجليه. الرجل الاولانية هي اللي مرأت الاولى والرجل الثانية هي المرة الايه؟ الثانية. عايزة تقول لها يعني الرجل الاولى اتشلت - 00:55:33

والرجل الثانية هي اللي صحيحة وسليمة. عايزة تقول لها ان ستك يعني راحت عليها وخلص والكلام ده وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان شلتني سكنت لها؟ لأ. ده ادت لها من تحت رجليها - 00:55:52

بس ايه قالت ويا نعم ما قالت قالت كلاما مفحما قالت لها ايه بقى؟ قالت نقي الفؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول كم منزل في الارض يألفه الفتى؟ وحينه ابدأ لاول منزل - 00:56:13

شف انا بقول لك انت راجل دبلوماسي لفيت الدنيا كلها ورحت وسكنت في افخم القصور وافخم الفيلات والكلام ده. لكن اذا ذهبت الى ملاعب سبابة الاولى تحس بان قلبك بيرفرف. تحس بنوع من الحنين لا تشعر به ابدأ اذا ذهبت الى البلد الفلانية التي خدمت فيها.

ولا البلد - 00:56:38

التي سكنت فيها حتى لو كان لك ذكريات الشيطان بقى لما بدأ بقى الرجل اسلم فهبهاجر بقى هيتترك بقى بلاد الكفر ويروح الى بلاد الاسلام استفزوا قال له اتترك ارضك وسماءك - 00:57:01

ده انت واخذ على الارض وواخذ على السما. حتى السما نفسها لها ذكريات وترفع طرفك الى السماء فيه نوع من الحنين اتترك ارضك وسماءك ثم تذهب وترضى بالغبرة وبعدين انت هربان - 00:57:21

حاربت بدينك الهربان ده بيبقى خايف عمال يتلفت حوايه كل ما يلاقوا واحد يبهرق له كده يقول جاسوس عرفني. يا خبر! هاروح في داهية دلوقتي اهو. ويبتدي يمشي من شارع لشارع ويبص وراه. هو لسة ماشي وراه ولا لأ - 00:57:38

طب ايه اللي يحطك في الورطة دية؟ ما انت قاعد اهو كويس وقاعد في وسط اهلك وسط جيرانك ومش عارف ايه والكلام ده. ايه اللي يخليك تطلع من البتاع ده وتروح علشان تفضل تتلفت حوايك زي الحرامي - 00:57:57

وانما مثل المهاجر كمثّل الفرس في الطوال دلوقتي لما يكون في بهيمة وانت خدتّها للحق للغيط يعني عشان ترعى في البرسيم والحشيش والحشائش والكلام ده علشان البهيمة ما تهربش او تمشي وتضيع منك انت بتعمل ايه - 00:58:09

اربطها بحبل وتربط الحبل في وتد وتدق الوتد في الارض طب البهيمة دي حرة ولا مقيدة انت هتقول مقيدة. اقول لك لأ هي حرة بقدر طول الحبل خلت لها الحبل ثلاثة متر يبقى هتمشي وتتحرك في خلال الايه؟ الثلاثة متر - 00:58:36

يبقى لها حرية ولا لأ؟ يبقى لها حرية فهو ده معنى الكلام بقى. وانما مثل المهاجر كمثّل الفرس في الطوال. الطول اللي هو ايه؟ اللي هو آ طول الحبل بقى - 00:59:06

قال لك يعني انت انت رضىت ان تكون مقيد الحرية مش قادر يطلع من البيت يروح يسهر برة ولا يمشي يتفسح ولا الكلام ده يدوبك يطلع من الشغل يمشي جنب الحيط ويقوم داخل البيت ما يطلعش الا ثاني يوم - 00:59:21

ليه؟ يقول لك اصل هيعرفوني هيكشفوني هيتفتنوا الي وانا مش عايز كده عايز اعيش في امان خليني هربان. الله! فبقول له يعني انت لك حرية؟ اه صحيح بتروح الشغل وترجع تروح السوق عشان تجيب آ حاجياتك ثم ترجع. بس ده حركة او حرية قليلة -

00:59:39

بقدر طول الحبل زي الفرس كده والبهيمة اللي احنا ضربنا مضروب بها المثل ايه اللي يخليك تعمل كده وترضى بهذا ده في استفزاز ولا لأ اه في استفزاز قال عليه الصلاة والسلام - 00:59:59

فعصاه فهاجر يأس منه في ترجمة الامام احمد ذكروا انه وهو في سياق الموت في سياقة الموت قال بعد بعد بعده يعني لسة بعده بعد فسألوه قالوا له يا ابا عبدالله - [01:00:16](#)

قلت كذا وكذا وساعات الواحد لما يغشى عليه يتكلم زي ما حدث لابي موسى الاشعري اغشي عليه فتصورت اخته الحديس في البخاري اغشي عليه فتصورت اخته انه مات فجعلت تقول واجب له - [01:00:49](#)

زي النساء اللي يقعدوا يعددوا على الايه؟ على الميت. يا سبعي آآ جملي بتقول وجب له فلما افاق ابو موسى قال لها قلت كذا وكذا وجبلاه مثلا ورجلاه اي حاجة زي كده - [01:01:17](#)
واخاه قالت له ايوة قلت كده قال لها ما قلت لي كلمة الا قيل لي انت كذلك طب لما انت واجب لا بتموت ليه لما تبقى في زي الجبل كده - [01:01:38](#)

فانت كذلك فمممكن الانسان يعني وهو بيغشى عليه بسياقة الموت اذا قيل له يراجع في مثل هذا الامام بيقول بعده بعد فقالوا له يا ابا عبدالله قلت بعد بعد قال جاءني الشيطان - [01:01:57](#)

وقال افلت مني يا احمد كان نفسي اعمل معك حاجة كان نفسي اضلك اعمل معك شغل لكن انت فلت مني فقال له بعد بعد يعني طالما الروح في الجسد لا امن مكرك - [01:02:21](#)
ولا يأمن المرء ان يفتتن لان بعض بني ادم ونسأل الله عز وجل ان يحسن خاتمتنا واياكم ينحرف عن الطريق وهو يرى المنزل خلاص اوشك ان يصل الى نهاية الشوط - [01:02:40](#)

وقبل ان يصل انحرقت قدمه كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث سهل بن سعد في الصحيحين انما الاعمال بالخواتيم انما الاعمال بالخواتيم برضو كما قلت لا يياس الشيطان - [01:02:58](#)
ان يأخذك على غرة. وانت عارف الايمان يزيد وينقص يزيد حتى يستتم كالهلال بدء اربعتاشر ويضعف حتى لا يبقى منه شيء ممكن الانسان في لحظات ضعف الايمان يخرج عشان كده الشيطان في ملاحاة مستمرة حرب مستمرة مع الانسان - [01:03:22](#)
لم يياس عندما عصاه وهاجر. قام رايح لابس له وش ثاني برضو. ربما لا يعرفه. ربما يضل عن عنه وقام اعد له على قارعة الطريق اصل هو معنى انه يهاجر - [01:03:51](#)

ايه اللي هيحصل لابد ان تحصل حروب بين معسكر الكفر ومعسكر الايمان زي ما حصل للصحابه اول ما الرسول عليه الصلاة والسلام هاجر الى المدينة وقعت غزوة بدر الكبرى. كان فيه سرايا اه صحيح والكلام ده كان اول معركة حقيقية وقعت بين اه المسلمين - [01:04:10](#)

وبين الكافرين كانت غزوة بدر الكبرى وكثير من الصحابة تمنى لو لم تقع هذه الغزوة كانوا يتمنوا احراز العيد فقط ولا يقاتلون حتى فرضت عليهم الحرب الزبون بغير اختيار منهم - [01:04:36](#)

دخلوا الحرب فشيء طبيعي الانسان هيقا تل عشان يعني يعلي كلمة الله سبحانه وتعالى اعد له على الطريق. قال له اتجاهد الجهاد وانما الجهاد جهد النفس فتقتل تقاتل فتقتل شوف بقى اللي هيحصل لك بقى بعد ما تقتل - [01:05:04](#)
كنكح امرأتك ويقسم ما لك ترضى انت بالمسألة دي امرأتك التي تحبها يتزوجها رجل اخر ومش كده بس ده ممكن الرجل الاخر يكون احسن منك واخلاقه احسن منك والمرأة تحبه اكثر منك - [01:05:35](#)

كمان وفي بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يحسنها بعض اهل العلم المرأة لآخر ازواجها في الدنيا كمان يعني مش هتقابلها في الجنة. كمان مرة وانا في بعض البلاد الاجنبية - [01:06:02](#)
واحد عربي رجل عربي متزوج بامرأة من اهل هذه البلاد والمرة دي بتكره التعدد جدا. موت حصل بينها وبين زوجها مشاكل. فجوا لي علشان يعني تفصل بينهما قال لي يرضيك يا عم الشيخ - [01:06:26](#)

تدعو علي ان ادخل النار قلت لها ازاى يا مرأى؟ يدخل النار قالت او هو قال لي يعني المرأة اجنبية بكت المرأة وبتحب زوجها جدا يعني العربي ده قلت له طب ليه بتدعي عليك بالنار؟ قال لما عرف ان في الجنة الرجل هيتزوج باكثر من امرأة - [01:06:47](#)

دعت عليه بالنار عشان ما يتجوزش عليه انا قلت لها قلت لها ده ربنا سبحانه وتعالى قال انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا لاصحاب اليمين يعني خلقهن الله عز وجل خلقا اخر لا فيه غيره - [01:07:12](#)

لان الغيرة دي من الغل من جملة الغل. لأ ونزعنا ما في صدورهم من غل. الكلام ده مش موجود في الجنة والكلام ده ففي للناس
وبالذات العرب العرب عندهم الغيرة على العرض - [01:07:33](#)

تصل الى اراقة الدم انما في عند غيرنا من الدييس الذين يتبادلون الزوجات ده مش موجود عند العرب ممكن تلاقي الرجل العربي
ديوث برضه. بس ما يعملش كده انت عارف اللص - [01:07:50](#)

لو فيه واحد آا صديقه في المهنة وفي الكار ما يتجوزوش اخته لو هو بيزني ما يجوزوش اخته برضو الحرص على العرض دي مسألة
موجودة عند العرب. ولذلك كان في غاية الروعة - [01:08:13](#)

وفي غاية الغرابة ايضا ان يقول سعد بن الربيع الانصاري لعبدالرحمن بن عوف المهاجري لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
يقوم يقول له ايه ؟ ولي زوجتان انظر اعجبهن اليك - [01:08:32](#)

اطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجتها حتى كان يرمي عليه العورة مسلا ولا السودا الكودا ولا يرمي مسلا عليه اللي عاملة له نكد ولا اي
حاجة لأ ده خيره من متى كان هناك سماحة عند العرب ان يتنازل الرجل عن امرأته - [01:08:53](#)

وبعدين قد يصادف ان عبدالرحمن بن عوف يعجب بالمرأة الوفية كمان. اللي هو بيحبها يقوم يتنازل وتصل سماحة النفس عند سعد
ابن ربيع انه يحصل يعمل عملية زي كده وطبعا قصة سعد بن عبادة معروفة مشهورة - [01:09:13](#)

لما جاء هلال ابن امية الواقفي وقال يا رسول الله اني وجدت رجلا مع امرأتي كان نزل حد من رمى احدا بالزنا لابد ان يأتي باربعة
شهداء ما كانش بقى نزل حد الملاءنة بين الرجل والمرأة - [01:09:33](#)

فلما هلال ابن رؤية الواقفي جاء فقال يا رسول الله اني وجدت رجل مع امرأتي قال يا هلال اربعة شهداء او حد في ظهرك سعد بن
عبيد سيد الخزرج لم يتحمل هذا الكلام - [01:09:55](#)

قال يا رسول الله اتركه ولا اهيجه ما ازعجوش يعني واسيبه براحتة واذهب فالتمس له اربعة شهداء اقعد ادور له على اربعة شهداء
يكون قضى حاجته ويمكن يطفش كمان بعديها فلا اظفر به - [01:10:18](#)

والله ما اعطيه الا السيف غير مصفح طب سعد بن عبادة بيعارض القرآن دلوقتي ولا لأ طبعا بيعارض اهو قال لا التمس له اربعة
شهداء. انا ما عنديش غير السيف - [01:10:40](#)

وبعدين ايه غير مصفح مش معناه الصفح يعني. الصفح اللي هو انه يغفر له ولا يسامحه ولا الكلام ده لأ. الصفح وهو جانب السيف
السيف له صفح وله حد اذا ضربت بالحد قتلت - [01:10:56](#)

بخلاف ما اذا ضربت بالصفح وهو جانب السيف هذا لا يقتل يريد ان يقول انا لن اضربه بسطح السيف بل ساضربه بحده وقال عليه
الصلاة والسلام للخزرج انظروا ما يقول سيدكم - [01:11:15](#)

ده فيه قرآن نزل في المسألة ديت فقالوا يا رسول الله اعززه فوالله ما تزوج امرأة قط الا بكرا وما طلق امرأة فجرؤ احدا ان يتزوجها
بعده يعني اللي طلقها سعد ابن عبادة تفضل طول عمرها بلا زوج لحد ما تموت - [01:11:39](#)

ده بسبب ايه بسبب الغيرة انه لا يتصور ان تكون امرأته مع احد اخر فده برضو استفزاز من الشيطان اهو بيقول له تجاهد وعامل لي
فيها شجاع وابو عرام وعمال تهز وعنتر شايل سيف ومش عارف ايه والكلام ده - [01:12:11](#)

طب ما انت هتموت شف بقى اللي هيجصل لك بقى بعد الموت. تنكح امرأته اديني عقلك بقى ومش كده كمان ويقسم مالك وفي
ناس لا يتصور ان يرث ما له بعده احد - [01:12:35](#)

بسبب حب المال الجنس اللي زي ده يموت قبل ان يموت وانتم عارفين في ناس كده بيتصوروا ان المال ما يجيش ابد بالسهل لا ده
هناك مال لا ياتي الا سهلا - [01:12:59](#)

وهو الميراث الميراث يأتي سهلا نيحي قريبك آا يقول لك والله اديني الف دينار سلف. تقول له الف دينار ولا دينار واحد طب ايه رأيك

انت لما تموت ده هيورس ؟ - [01:13:22](#)

ها لما نشوف اخذ ايه من التركة؟ كم اخذ من التركة؟ خد مسلا عشرين الف دينار لو انا هاعرف انت بتكسب كم في اليوم واشوف انت عشت كم سنة هشوف انت كنت بتكسب في اليوم كم دينار واشوف انت كنت بتشتغل لحساب الراجل ده كم سنة من عمرك -

[01:13:42](#)

تلاقيه كان شغال مرمطون وخدام للذي سيرث خمس سنين من عمره. ثلاث سنين فالشيطان يقول له ما لك الذي تعبت فيه والى اخره

سيقسم فتجاهد فعصاه فجاهد قال صلى الله عليه وسلم معقبا - [01:14:07](#)

في نهاية قال فمن فعل ذلك منهم من هذا الضرب فمات كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان قتل كان حقا على الله عز

وجل ان يدخله الجنة - [01:14:33](#)

وان غرق في غزوة في البحر مثلا كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان وقسته دابته رفسه حماره او رفسه فرسه فمات من

هذه الرفسة كان حقا على الله عز وجل - [01:14:58](#)

ان يدخله الجنة طبعاً هناك فرق بين ان يموت وبين ان يقتل هي اسباب كلها والموت واحد. كما قيل تعددت الاسباب والموت واحد

يريد عليه الصلاة والسلام ان يقول مهما كان السبب في موته - [01:15:21](#)

ان مات على مسل هذه الحال كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة يبقى اذا نخرج من هذا الحديث ان الذي يجاهد شيطانه

باتباع اوامر ربه تبارك وتعالى - [01:15:46](#)

والتماس ما كان يقوله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المبين لكلام الله تعالى بيتدر امره ولا يدفع في نحر النص برأيه اذا فعل

ذلك والتزم كان حقا على الله ان يدخله الجنة. ومعنى حقا يعني وجبت له الجنة - [01:16:05](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد - [01:16:31](#)